

الى استراليا ٥٠٠ ٠٠٠ بالة
» كندا ٤٥٠ »

والجملوع ١٩٣ ٩٤٦ بالة او ٨٤٥ ١٩٨ ٧ قنطاراً . وصدر من
الاسكندرية من بذرة القطن ٧٩ ٤٥٥ ٢ ارباً الى انكترا و٢٩٣ ٢٣٥ ارباً الى
المانيا و٥٤ ١٠١ الى سائر بلدان اوربا واستعمل في القطر المصري ٦٢٣ ٣٩٣ ١ ارباً
وكان المخزون في الاسكندرية ٩٦٠٠٠ في اول سبتمبر سنة ١٩٢٥ فبلغ ١٩٨ ٠٠٠
اروب في اول سبتمبر هذه السنة



باب المناظرة والنظر

قد رأينا بعد الاستشارة وجوب فتح هذا الباب فتحتاه ترضياً في المارف وانهاضاً للهمم وتنشيداً
للأذهان. ولكن المهمة فيما يدرج فيه على اسعابه فنعن براء منه كـ . ولا نفوس ما خرج عن
موضع المتتطف وبراى في الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والظهير مشتقان من اصل
واحد فناظر ك نظيرك (٢) انما القرص من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط
غيره عظيم كان المرف باغلاطه اعظم (٣) غير الكلام ما قل ودل . فلنالات الوافية مع الايجاز
تستخر على الطولة

العرب والبحث العلمي

بينما كنت اكتب مقالتي في تقدم العلوم والفنون الزراعية للتتطف (انظر صفحة ٢٦٢
من هذا الجرد) ورد على الغاظر مقالة في اسلوب الفكر العلمي في مصر ومناظرة نشرت في
بعض اعداد من اعداد المتتطف لهذه السنة انحى بها الفاضل اسماعيل بك مظهر على
اسلوب العرب فيما كتبه ومناه اسلوباً غريباً على الاطلاق . وعلى العكس من ذلك فقد
بنت في ان اليونان الاقدمين هم ارباب الاسلوب اليقيني وناسرو لوائه لبعض اقوال لم
في الاسقفاء والتجربة وتحكيم العقل

ولقد كنت اود لا ينرب عن بال الفاضل حينما كتب مقالاته ان كل شيء في هذا
الكون نسبي كما يقولون . وان ارسال احكام كهذه مطلقة لا يخلو من الشطط دائماً . مثاله

انّ لديّ من (خطب) علماء يونان في كثير من العلوم ما يملأ جعداً ضخماً وعلى العكس لديّ اقوال كثيرة لعلماء اوروبيين عظام يشتمون بها ان كذا وكذا من مؤلفات العرب فيها ما يدهش من الافكار العلية المبنيّة على الاستقراء وتجارب مجردة عن كل دعم سابق . فهل يجب ان نستنتج من ذلك قاعدة مطلقة تكون معاكسة لما قرره الكتاب المحترم في مقالاته . او هل يجب ان نحاري بعض العلماء الاوربيين فنحكم على كل من تقدمنا ونقول ان الاسلوب اليقيني لم ينشأ الا بالراحة ؟ لست ارى هذا ولا ذاك اي لست ممن يرتأون وضع قواعد مطلقة في أمور كهذه . فاليرفانيون ساروا في بعض اتجاههم العلية على الاسلوب اليقيني وحادوا عنه في بعض آخر . وكذا اجدادنا العرب . وقد يكون اليرفانيون اقرب الى الاسلوب اليقيني من العرب اجمالاً . ولم يتفرد العرب او الاسلام بتأديع الاسلوب الغيبي فلا غشاشة اذن عليهم بل على العكس كانت علومهم المستمدة من علوم اليونان والفرس والهنود متاراً ينير باقي الاقوام في هاتيك المعصور المظلمة . ههنا كان فيها من الحشر الذي لا نقره عقولنا اليوم . اقول عقولنا اليوم وانا على يقين من انه سيأتي حين من الدهر يرى ابناء المستقبل فيه اننا نسير الآن على غير هدى في كثير من تجاربنا العلية وانا غيظت خطب عشواء في قواعد مادية اوصلنا اليها الاستقراء العلمي المحض . وسببه التباس كثير من القوامض علينا مما سبب في المستقبل القريب او البعيد . اذكرك اني عند ما كنت ادرس في اوروبا ضحكت بضع مرات مع سلمي من لدنا على التراخاقتا في تجارب كنا نجريها في الدباب والحشرات . ولكم ظن العلماء ان اسلوبهم في تجاربهم العلية سيوصلهم الى الغاية بلا ريب فاخفقوا وتخططوا فحكوا منه ثم انفسهم او ضحك غيرهم منه فيما بعد . ولا يجوز برأيي الحكم على العرب وحدهم بأنهم اصحاب اسلوب غيبي حكماً مطلقاً . ههنا كان في كتبهم من الامور التي هي اقرب الى الشعوذة والتنجيم منها الى الحقائق الراجعة . فالعرب وهم تلامذة اليرفانيين قام فيهم عند غير قليل من اتهموا بالاسلوب اليقيني في اتجاههم فالتفتوا سحائلي متظل نفراً لهم الى الابد . وخلاصة الرأي انه يجب اما ان تقول بان العرب كانوا كاليونانيين والرومانيين يتبعون الاسلوب الغيبي في بعض اتجاههم واليقيني في بعض آخر (ومن البديهي اننا لا ننفي الفلسفة وحدها بل جميع العلوم والنون التي كانت معروفة) واما ان نحكم على الاقوام الغائبة جميعاً حكماً صارماً فنقول انهم اصحاب اسلوب غيبي على الاطلاق وان الاسلوب اليقيني لم يوجد الا في عهد اسحق نيوتن وده كارث او اقرب

من ذلك اي في عهد أوغست كوث . وفي الحالة الثانية يشمل الحكم اليونانيين بلار بـ
اما اذا خصصنا العرب بالحكم دون اليونانيين والاقوام القديمة الاخرى فلا يفسر ذلك
الا بان الشعوبية شربلى أصابت العرب منذ سادوا الى اليوم

مصطفى الشهابي

بيان حقيقة

حضرات الافاضل اصحاب المقتطف الاغر

قرأت في .مقتطف آذار (مارس) الماغي ما كتبه حضرة الفاضل سليمان بك الي عز
الدين تحت عنوان (نزوح الدوروز الى حوران) وفي مقالته هذه ثبت انقراض الامراء
التتوخيين سنة ١٦٣٣

ثم قرأت ما كتبه حضرة البجامة عيسى افندي المملوف في مقتطف ايار (مايو) تحت
عنوان نزوح الدوروز (الى حوران) وبهذه المقالة ثبت وجود بقية من اعقاب الامراء
التتوخيين الى يومنا هذا ولكنها ملحقه بالعامه

بعد ذلك قرأت في مقتطف حزيران (يونيو) مقالة عنوائها (خير يعلق بنا ولم نسمع
به) لصاحب المطوفة الامير شكيب ارسلان وبهذه المقالة يستغرب ما كتبه الفاضل عيسى
افندي المملوف من حيث انه يوجد في جرمانا اسرة درزية تنسب الى آل اوسلان قد
تركت الامارة والتحقت بالعامه وبني هذا القول بشواهد عديدة . وعلى ما يلوح لي من
كتابة الامير شكيب والبراهين التي قدمها انه غير عالم بمصير اعقاب آل علم الدين ومحجب
وجود بقية لهم في يومنا هذا من الوهم وعليه اردت برسالي هذه ايضاح ما التبس بيانا
للحقيقة حيث اني اعرف شخصيا بقية هذه الدرزية

ان اعقاب آل علم الدين موجودون في ابل السقي من قضاء مرجعيون كانت منهم
معاصراً لأبائنا رجل يقال له حسين سليمان علم الدين وله اخت تدعى فطوم وكان في
زماننا اعني من مدة ثلاثة وعشرين سنة اي قبل ان نهجر الى البرازيل رجل يدعى
سليمان حسين علم الدين فهذا تزوج من ابنة الشيخ مصطفى غبار من الطائفة الدرزية في
ابل السقي ولكنه لم يعمر كثيراً اذ مات وهو في عنفوان شبابه وخلف ولدين
أكبرها يدعى علم الدين سليمان علم الدين والثاني دعي باسم والدوسليمان سليمان علم الدين.

أما وقت نزوح هذه الأسرة إلى ابل السقي فلا أقدر أن أحدهم إنما كنا نسبح على النسي
بعض الشيوخ المسلمين في ابل (أن عائلة حسين سليمان علم الدين عائلة عربية في النسي
تنتمي إلى الاسراء التروحين من لبنان) فأجداد حسين سليمان علم الدين هم من أصل الاسراء
البنيين الذين هاجروا من لبنان واتخذوا ابل السقي موطناً لهم ثم اتفقوا مركز سكنهم في
ضواحي البلدة منفرداً وحيث بناء البيت تدل على حذر إذ هو مبني في جانب خلية من
الأرض وسطحه على سارية سطح الأرض من الجهة العليا وله دهاليز تترت تحت الأرض
ويتر ماء في جانب وجنيته وحوله أرض فيحطة مكشوفة بأشجار الزيتون واللوز من الجانب
الواحد ومن الجانب الآخر محصنة بالعنبر الطيمية . وهذا مما يدل على أنهم نزحوا إلى
ابل وتحصنوا في ذلك المكان المنفرد الفناء لخطر كان يهددهم في ذلك الوقت من أعدائهم .
وأما في البلدة هناك لقبوا مكنتهم المنفرد باخلوة واطلقوا هذا الاسم على أهل البيت وكل
ما يخصهم . ومن الذين يعرفون حقيقة نسب هذه الأسرة الشيخ مصطفى غيار وعائلة
شلي الاطرش . ويقال إن شلي الاطرش وجد يد سليمان حسين علم الدين رفاً من النحاس
وكتابة يثبت منهما انسابه إلى آل علم الدين حقيقة وعليه شلي المذكور كان يحترم هذه
الأسرة نسبها العريق هو وكافة آل الاطرش . وبعد موت حسين سليمان علم الدين نقل
شلي الاطرش فطوم اخت حسين المذكور إلى حوران واقامت في بيت إلى آخر حياتها
معززة مكربة غاية الأكرام . كذلك كان آل الاطرش يزورون سليمان حسين علم الدين في
ابل السقي وفي كل سنة يقدمون له هدايا كثيرة من الخبز والحبوب

وعندما خصص في الاستانة مدرسة لاولاد الشائر قدم آل الاطرش ولدي سليمان
حسين علم الدين (علم الدين سليمان علم الدين) (وسليمان سليمان علم الدين) وأند كوران
ذهبا إلى الاستانة سنة ١٩١٥ وانضموا إلى سلك تلامذة تلك المدرسة وبقي هناك سنتين
ثم رجعا إلى ابل السقي أما الآن فلا أعلم أين تقيم هذه الأسرة نظراً لما حدث من المناوشات
في تلك الجهات

سانبرلو البرازيل

أحدى قارئات المقتطف

[المقتطف] ولدينا رسالة مسهبة في هذا الموضوع من عز الدين افندي علم الدين
التروخي عضو الجمع العلمي العربي بدمشق وهو الاديب المذكور في رسالة الامير شكيب
ارسلان نشرها في مقتطف دسبر القادم عسى أن يكون ختام هذا البحث بها

مصطفى كمال وحرب العراق

حضرة الفاضل رئيس تحرير المقتطف المحترم

قرأت في الجزء ٤ من المجلد ٦٨ من المقتطف الصادر في ابريل الماضي مقال :
(الاحوال في تركيا الحاضرة) فراءت ان ما جاء فيه بخصوص تطلب مصطفى كمال باشا
على الجنود البريطانية في العراق واسر قائدهم الجنرال تاونزند ليس بموافق للحقبة ولا سيما
ان مصطفى كمال لم يحارب البتة في العراق ابان الحرب الكونية
اما انتصار الاتراك على القوات البريطانية في واقعة الكوت الشهيرة فكان نتيجة
للحظة التي وضعها المارشال فون در غولتز الالماني الذي كانت حكومته قد ارسلته الى
العراق خصيصاً لاسترداد الكوت اذ كانت قد سقطت يومئذ بيد الانكليز تحت قيادة
المرحوم الجنرال تاونزند . فاتخذ الاتراك الخطة المذكورة دستوراً لاعمالهم الحربية في خيمة
العراق وتم لهم التغلب على القوات البريطانية واسر قائدها الجنرال المونس اليه على يد
الشير خليل باشا قائد القليق الثاني السادس وليس مصطفى كمال كما جاء يد حضرة
محرر المقال المذكور . نلتفتا لنظركم الى هذه الجهة بادرت بايضاح هذا وتفضلوا بقبول
وافر الاحترام
عبد العزيز يوسفاني

استخراج اليود من ماء البحر

قرأنا في إحدى المجلات الاوربية ان احد رجال الاعمال ينوي ان ينشئ مملاً
لاستخراج اليود من ماء البحر . ولما كنا نعرف ان لليود منافع طبية عديدة ، وان مقداره
في ماء البحر قليل رأينا ان نكتب اليكم لنبداً لنا ربكم في الموضوع احد القراء
[المقتطف] ونحن قرأنا شيئاً من هذا ايضا . ولعل الرجل يريد ان يقتل
خطوات شركة كبيرة في اميركا لتخرج اليود من ماء البحر فانشأت لذلك مملاً طائياً في
البحر . على اننا نرتاب في امكان استخراج اليود من ماء البحر على وجه تجاري لان مقداره فيه
قليل جداً . وقد قارن احد العلماء بينه وبين الفضة في ماء البحر فوجد ان استخراج الفضة
اسهل مع انك لا تجد اكثر من فحة من الفضة في كل ١٤٣٠ جالوناً من الماء
ويكثر اليود في بعض النباتات البحرية وهي من اكبر مصادرها على شواطئ مقاطعة
بريتاني بفنصا حيث يستخرج نحو ١٠ كيلو غرامات يود من معالجة ٢٥ طناً من هذه النباتات